

## صفة الصفوة

259 - عبد الله بن الفرغ .

أبو محمد القنطري كان متعبدا وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره وقد حكى عن فتح الموصل وغيره حكايات .

عن إبراهيم بن سهل قال قال عبد الله بن الفرغ سلوا الله عفووا جميلا قال فقلنا يا أبا محمد أي شيء العفو الجميل قال أن يأمر بك من الموقف إلى الجنة يعني لا يفتشك .

وعن صاعد قال لما مات عبد الله بن الفرغ حضرت جنازته فلما واريته رأيته في الليل في النوم جالسا على شفير قبره معه صحيفة ينظر فيها فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي ولكل من شيع جنازتي قال قلت أنا كنت معهم قال هوذا أسمك في الصحيفة والسلام .

260 - معروف بن الفيرزان الكرخي .

يكنى أبا محفوظ وهو منسوب إلى كرخ بغداد .

عن أبي صالح عبد الله بن صالح قال كان أبو محفوظ معروف قد ناداه الله بالاجتباء في حال الصبا يذكر أن أخاه عيسى قال كنت أنا وأخي معروف في الكتاب وكنا نصارى وكان المعلم يعلم الصبيان أب وإبن فيصيح أخي معروف أحد أحد فيضربه المعلم على ذلك ضربا شديدا حتى ضربه يوما ضربا عظيما فهرب على وجهه